وسلكلانيه وقول الشاعر لنذا انا زعرع مثله الغلام، فلان يقال له من سوء فانه خل في نحو
جاء زيد لانه معرب وفي نحو اضرب ولم يضرب لانه كالمعرب وفي نحو ارجل ويازيد ومن قبل
ومن بعد لان بناءه عارض وشذ قوله يارب يوم لا اظلله، ارمض من تحت واضحى من علهِ
فالحقت ما يبنى بناء عارضا فانه على من قبل ومن بعد فانه العارض والانا خم ومنه بحث مذكور
في باب الاضافة وفي الفعل الماضي كضرب وقد قح لمشابهته للمضارع في وقوعه صفة
وصلة وخبرا وحالا وشرطا مسئلة قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قليل
في الكلام كثير في الشعر ومن الاول قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانجم فبهديهم اقتده
فلا اثبات هاء السكت في الدرج ومن الثاني قوله لقد خشيت ان ارى جدبا، مثل الحريق وافق
القصبا، اصله القصب بتخفيف الباء فقدر الوقف عليه فشددها على حد قولهم
في الوقف هذا خالد بالتشديد ثم اتى بحرف الاطلاق وهو الالف وبقي تضعيف الباء
فقد ابواب الامالة وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان
كان بعدها الف ذهبت الى جهة الياء كالفتى والا فامالة الفتحة وحدها كنعمة
وسحر وللامالة اسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه الموانع
تحول بينها وبين المنع اما الاسباب فثمانية احدها كون الالف مبدلة من ياء متطرفة
ثم انه في الاسماء كالهدى والفتى وفي الافعال هدى واشترى وايال نحو ناب مع ان
الالف منقلبة عن ياء بدليل قولهم انياب لعدم التطرف والثاني نحو قضاة وسواة
لا ان تاء التانيث في تقدير الانفصال والثالث كون الياء تقلب في بعض التصاريف
كالف ملهى وارطى وحبلى ومن ادخلنى وشبههما فانك تقول في التثنية ملهيان وارطيان
وحبليان وفي الجمع حبليات وفي البناء للمفعول نحو وعلى هذا يشكل
قول الناظم ان امالة الف كلا في والضحى اذا تليها لمناسبة الف حبليها وقوله
وقول ابن برا ان امالة الف سجى لمناسبة الف قلى بلا امالتهما لقوله تلى ويحيى و
يستثنى من ذلك ما رجوعه الى الياء مختص بلغة نادرة او بمزاحمة الالف بحرف زائد
فالاول كرجوع الف عصى وقفى الى الياء في قول هذيل اذا اضافهما الى ياء المتكلم

عصى

عصى وقفى والثاني كرجوعهما اليها اذا صغرا فقيل عصية وقفية او جمعا على
فعول فقيل عصي وقفي الثالث كون الالف مبدلة من عين فعل يكون عند
اسناده الى التاء اي قولك فلت بكسر الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة عن ياء
نحو كال وباع وهاب ام عن واو مكسورة كخاف وكاد ومات في لغة من قال مت
بالكسر بخلاف نحو قال وطال ومات في لغة الضم الرابع وقوع الالف قبل الياء
نحو بايعته وسايرته وهو اضعف الاسباب والاكثرون والخامس وقوعها بعد الياء
متصلة كبيان او منفصلة بحرف كشيبان وجاء بيداه او بحرفين احدهما الهاء
كدخلت بيتها السادس وقوع الالف قبل الكسرة نحو عالم وكاتب السابع وقوعها
بعدها منفصلة اما بحرف ككتاب وسلاح او بحرفين احدهما هاء نحو يريد ان
يضربها او ساكن نحو شملال وسرداح او بحرفين وبالهاء نحوه رمت في الكلام ارادة ان
تناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد الف في كلمتها او في كلمة قبلها قد اميلتا
١٥٧ لسبب فالاول كتراب يماد او في اثنا بلا والثاني كقراءة ابي عمرو والاخوين والضحى
بالامالة مع ان الفها منقلبة عن واو الضحوة لمناسبة سجى وقلى وما بعدهما
واما الموانع فثمانية ايضا وهي الراء واحرف الاستعلاء السبعة وهي الخاء
والغين المعجمتين والصاد والضاد والطاء والظاء والقاف وشرط المنع
بالراء امران احدهما كونها غير مكسورة والثاني اتصالها بالالف اما قبلها نحو مراش
وراشد او بعدها نحو هذا حمار ورايت حمارا وبعضهم يجعل المتاخرة المفصولة
بحرف نحو هذا كافر كالمتصلة وشرط الاستعلاء المتقدم على الالف ان يتصل
به نحو طالب وضامر وقاعد وغالب وخالد وقاسم او يفصل
بحرف نحو غنائم الا ان يكون مكسورا نحو طلاب وغلاب وخيام وضياء
فان اهل الامالة يميلونه وكذلك الساكن بعد الكسرة نحو مصباح واصلاح ومطواع
ومقلات ومنهم من يفتح لا يعتد بها ولد ومن العرب من لا يشترط هذا الشرط في المكسور
وشرط المتاخر عنها كونه اما متصلا كساخط وحاطب وحاقل ونافق او منفصلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)